

أكد وزير الداخلية الفرنسي أن يهود فرنسا "يستطيعون اعمار القلنسوة بفخر"، وندد بالدعوة إلى حظره، بينما تجاهل الدعوة لحظر الحجاب، ولم يتحدث عن حق المسلمات في ارتدائه.

وندد الوزير "مانويل فالز" بـ"خطاب الكراهية والرفض" الذي يتبعه اليمين المتطرف وزعيمته مارين لو بن، وأكد أن "خطاب الكراهية والرفض لا يمكن قبوله وهو ينم عن حقيقة السيدة لو بن والجبهة الوطنية وهو حزب بعيد كل البعد عن قيم الجمهورية".

ووصف "فالز" رئيسة الجبهة الوطنية "مارين لو بن" التي طلبت حظر الحجاب والقلنسوة في الأماكن العامة بـ"مشعلة الجدل العام"، وقال "نعم، يمكن ليهود فرنسا، كما يفعل اليوم وزير الداخلية، اعمار القلنسوة بفخر"، إلا أنه تجاهل ما قيل عن الحجاب أيضا، ولم يختصه بحديث مثلما اختص القلنسوة اليهودية.

وأكد الوزير في الاحتفال التقليدي بتقديم التهاني للجالية اليهودية في فرنسا الذي جرى في معبد لافيكوار اليهودي الكبير في باريس، على أنه سيتبع الحزم في مواجهة "الدعاة الذين يريدون النيل من قيمنا ومؤسساتنا" مشددا على رفض التظاهرات التي "تردد فيها صيحات الكراهية لقيم الجمهورية والكراهية ليهود".

ووجه الوزير الفرنسي التحية لحكمة المسؤولين عن مسلمي فرنسا الذين دعوا الجمعة إلى الهدوء، أمام "الاستفزازات" التي يمثلها الفيلم والرسوم المسيئة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وفقا لوكالة فرانس برس.

يذكر أن فرنسا تمنع النقاب، وتعاقب من ترتدي النقاب في الأماكن العامة بغرامة مالية، كما يسعى اليمين المتطرف إلى حظر الحجاب في البلاد، بالإضافة إلى القلنسوة اليهودية، إلا أن المنظمات الحقوقية تنتفض دفاعا عن القلنسوة، بينما تتحدث على استحياء حينما تأتي على ذكر الحجاب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)